الصندوق العالمي يوافق على تقديم تمويل طارئ للحفاظ على استمرار خدمات مكافحة السل وفيروس نقص المناعة البشرية في لبنان والعراق المتضررين من الأزمات

30 يونيو 2026

جنيف– وافق الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا (الصندوق العالمي) على تقديم تمويل طارئ بقيمة 1.48 مليون دولار أمريكي للمساعدة في استمرار الخدمات الأساسية لمكافحة السل وفيروس نقص المناعة البشرية في لبنان والعراق، إذ عطلت الأزمة الإنسانية الإقليمية بشدة سبل الوصول إلى الرعاية الصحية.

وسيساعد هذا التمويل الطارئ، الذي سيغطي الفترة الممتدة من 1 يوليو 2026 حتى 30 يونيو2027، في استدامة خدمات مكافحة السل وفيروس نقص المناعة البشرية من خلال دعم التشخيص، والقدرات المختبرية، ونظم نقل عينات البلغم، والعيادات المتنقلة، بالإضافة إلى مساعدته في فحص السل وعلاجه، والعلاج تحت الملاحظة المباشرة. كما سيساعد التمويل في شراء أدوية السل العادي والسل المقاوم للأدوية، وتوسيع نطاق التوعية المجتمعية بشأن السل وفيروس نقص المناعة البشرية، وتقديم الدعم الغذائي للمرضى في المناطق المتضررة من الأزمات.

وستتولى المنظمة الدولية للهجرة تنفيذ هذه التدخلات بالتعاون مع السلطات الصحية الوطنية، ومنظمة الصحة العالمية، وشركاء المجتمع المدني.

ومنذ أوائل عام 2026، أدى تصاعد حدة النزاع في جميع أنحاء الشرق الأوسط إلى تعميق الأزمة الإنسانية الإقليمية أكثر والتي كانت لها آثاراً حادة في لبنان والعراق، مع امتداد تداعياتها إلى البلدان المجاورة. وقد تسبب النزوح الجماعي – الذي يتجاوز الآن 15 مليون شخص – إلى جانب تضرر البنية التحتية الصحية والقيود المفروضة على سبل الوصول، في عرقلة جهود الكشف عن حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، واستمرارية العلاج، وجهود الوقاية.

ففي لبنان، أدى تجدد الأعمال العدائية في عام 2026 إلى نزوح أكثر من مليون شخص، يعيش الكثير منهم في مراكز إيواء مؤقتة ومكتظة حيث يرتفع خطر الإصابة بالأمراض المعدية – ولا سيما السل. كما أدى تضرر 15 مستشفى، وإغلاق ستة مستشفيات و46 مركزاً للرعاية الصحية الأولية، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية المستمرة، إلى زيادة إضعاف النظام الصحي المتردي أصلا. وقد تسببت هذه الظروف في تعطل شديد في سبل الوصول إلى خدمات مكافحة السل وفيروس نقص المناعة البشرية، خاصة بالنسبة للفئات النازحة والأكثر عرضة للمخاطر.

أما العراق، فلا يزال يواجه أزمة إنسانية مستمرة منذ زمن طويل، حيث يستضيف ما يقارب مليون نازح داخلياً، و350 000 لاجئ، و370 000 مهاجر من جميع أنحاء المنطقة. ورغم أن هذه التحديات سبقت الأزمة الراهنة، إلا أن التصعيد في المنطقة منذ أوائل عام 2026 أدى إلى تزايد نزوح السكان، والضغط على سلاسل الإمداد، والحد من سبل الوصول إلى الرعاية الصحية. وتزيد هذه الظروف من خطر انتقال عدوى السل، وتأخر التشخيص، وانقطاع العلاج، لا سيما بين الفئات الأكثر هشاشة والتي يصعب الوصول إليها، بما في ذلك المحتجزون.

يُذكر أن "الصندوق الطارئ" التابع للصندوق العالمي قد تأسس عام 2014 لتقديم تمويل سريع ومرن يضمن استمرار البرامج والخدمات الموجهة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا إبان الأزمات.

وفي الفترة ما بين عام 2014 وديسمبر 2024، قدم الصندوق العالمي أكثر من 149 مليون دولار أمريكي عبر صندوقه الطارئ لدعم البلدان المتضررة من النزاعات والكوارث البيئية والأزمات الحادة الأخرى.

انتهى

نبذة عن الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا

الصندوق العالمي هو شراكة عالمية للقضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وضمان مستقبل أكثر صحة وأمانًا وإنصافًا للجميع. إننا نقوم بجمع واستثمار ما يقارب 4 مليار دولار أمريكي سنويًا لمكافحة الأمراض المعدية الأكثر فتكًا، ومعالجة الأضرار التي تسببها، وتعزيز النظم الصحية والتأهب للجوائح في ما يزيد عن 100 بلد من البلدان الأكثر تضرراً. كما نجمع قادة العالم والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والعاملين في مجال الصحة والقطاع الخاص لإيجاد حلول يكون لها أكبر الأثر، ثم نعمل على توسيع نطاقها في جميع أنحاء العالم. ومنذ عام 2002، أنقذت شراكة الصندوق العالمي حياة 70 مليون شخص.